16 - { قل لو شاء ا ما تلوته عليكم } يعني : لو شاء ا ما أنزل القرآن علي { ولا أدراكم به } أي : ولا أعلمكم ا قرأ البزي عن ابن كثير : { ولا أدراكم به } بالقصر به على الإيجاب يريد : ولا علمكم به من غير قراءتي عليكم وقرأ ابن عباس : { لأنذركم به } من الإنذار { فقد لبثت فيكم عمرا } حينا وهو أربعون سنة { من قبله } من قبل نزول القرآن ولم آتكم بشيء { أفلا تعقلون } أنه ليس من قبلي ولبث النبي A فيهم قبل الوحي أربعين سنة ثم أوحى ا إليه فأقام بمكة بعد الوحي ثلاث عشرة سنة ثم هاجر فأقام بالمدينة عشر سنين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وروى أنس : أنه أقام بمكة بعد الوحي عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفي وهو ابن ستين سنة .

والأول أشهر وأظهر